قال وسمعت يحيى بن سعيد يقول ما سمعت من عمرو بن عبيد شيئا أكرهه وكنا إذا اتيناه يعظمنا وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن عمرو بن عبيد وكان يحيى حدثنا عنه ثم تركه حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد قال ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا أبو داود عن شعبة عن يونس قال كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال قيل لأيوب يا أبا بكر إن عمرو بن عبيد يروي عن الحسن قال لا يجلد السكران من النبيذ فقال أيوب كذب عمرو وأنا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ حدثنا محمد قال ثنا أبو الأحوص قال حدثني خالد بن خراش قال ثنا حماد بن زيد قال قلت لأيوب إن عمرو بن عبيد يقول عن الحسن السكران من النبيذ لا يجلد قال فقال أيوب كذب عمرو سمعت الحسن يقول يجلد ظهره ويجوز طلاقه حدثنا محمد قال ثنا أبو الأحوص قال حدثني خالد قال سمعت حماد بن زيد يقول أو حدثني سليمان بن حرب قال قيل لأيوب إن عمرو بن عبيد يقول عن الحسن إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه فقال أيوب كذب عمرو حدثنا محمد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا خالد قال ثنا بكر بن حمران قال قيل لابن عون إن عمرو بن عبيد يقول عن الحسن كذا وكذا قال فقال بن عون ما لنا ولعمرو عمرو يكذب على الحسن حدثنا محمد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا بكر بن حمران الرفاء قال عمرو بن عبيد لا يعفى عن اللص دون السلطان قال فحدثته بحديث صفوان بن أمية قال إن النبي صلى ا عليه وسلّم قال قلت فتحلف أنت با أن النبي صلى ا عليه وسلّم لم يقله قال فحلف با الذي لا إله إلا هو أن النبي صلى ا عليه وسلّم لم يقله فحدثت به بن عون قال فلما عظمت الحلقة قال يا أبا بكر حدث القوم حدثنا محمد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا محمود بن غيلان قال قلت لأبي داود